

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[484] الآيات أَرَاءَ يَتَوَلَّى يَكْذِبُ بِالذِّينِ (1) فَذَلِكَ السَّذِيُّ يَدْعُ
الْيَتِيمَ 2 وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4)
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ (6)
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7) التفسير إنكار المعاد وآثاره المشؤومة: هذه السورة
المباركة تبدأ بسؤال موجّه للنبي(صلى الله عليه وآله وسلم) عن الآثار المشؤومة لإنكار
المعاد وتقول: (أرأيت الذي يكذب بالدين). وتجب عن السؤال: (فذلك الذي يدع اليتيم، ولا
يحصّ على طعام المسكين) "الدين" هنا "الجزاء" أو يوم الجزاء، وإنكار يوم الجزاء له
عواقبه الوخيمة وانعكاسات على أعمال الإنسان. وفي هذه السورة ذكرت خمسة آثار لهذا